ترويج إعلاني يعرض "بنزيما" للمسائلة القانونية

قام النجم الفرنسي "كريم بنزيما" مؤخراً بالترويج لمسابقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للفائزين فيها الحصول على رحلة إلى مدينة دبي الإماراتية، الأمر الذي يضعه تحت طائلة قانون جديد يجرم ذلك.

ويعتبر هذا النشر الإعلاني مخالفاً للقانون الجديد؛ الذي يهدف إلى تنظيم التأثير التجاري من قبل المؤثرين بما فيهم اللاعبين.

عقوبة متوقعة

ووفقاً للقانون، يواجه الفرنسي من أصل جزائري عقوبة تصل إلى سنتين من السجن وغرامة تصل إلى 300 ألف يورو، بحسب قناة "تي أف1" الفرنسية.

وتعرضت منشورات بنزيما للسخرية، بسبب الصور المركبة السيئة للاعب كرة القدم. إذ نشر منشوراته الإعلانية عن دبي، مصحوبة بمونتاج للصور من المفترض أن يثني على الأصول السياحية للمدينة.

تنظيم التأثير التجاري

وفي النص المكتوب باللغة الإنكليزية، يعرض اللاعب على متابعيه التعليق والإشارة إلى أربعة أشخاص على الأقل، في محاولة للفوز بإقامة في مدينة دبي.

ولم يتم تحديد فيما إذا كانت هذه المنشورات إعلان أو شراكة مدفوعة، وهذا ما يُفترض بموجب القانون الجديد الذي يهدف إلى تنظيم التأثير التجاري الصادر في 9 حزيران/يونيو.

الامتثال للقانون

وعلى الرغم من أن العمل كمؤثر ليست مهنته الرئيسية، إلا أن بنزيما مع أكثر من 71 مليون متابع على "إنستغرام"، و44 مليون على "فيسبوك"، و20 مليون على "تويتر"، فإنه يتعين عليه الامتثال للقانون.

وتنص المادة الأولى من القانون، أن الأشخاص الطبيعيين أو الشركات الذين يستخدمون شهرتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لنشر محتوى يهدف إلى الترويج لسلع أو خدمات أو قضية ما، يجب أن يتحصلوا على موافقة مسبقاً.

وقال ستيفان فويتا، نائب عصر النهضة للفرنسيين المهاجرين والمشارك في طرح هذا القانون على تويتر: "إن بنزيما استخدم اللغة الإنكليزية في منشوره، وهذا يعني أنه لم يكن يخاطب الفرنسيين، وبذلك يمكنه الإفلات من العقاب".

ويرى البعض الآخر، أن بنزيما يقع تحت طائلة القانون، إذ تشير الشروط العامة للمسابقة، إلى أن اللعبة موجهة للمقيمين في فرنسا وإسبانيا والمملكة المتحدة وألمانيا وسويسرا وإيطاليا وبولندا والبرتغال وهولندا وبلجيكا والنمسا.

تطبيق القانون الفرنسي

وينص القانون، على أنه "إذا كانت الشروط العامة تذكر فرنسا، فمن الواضح أن القانون الفرنسي يطبق. وفي هذه الحالة، يتم اللحاق به بالفعل".

ويؤكد المحامي رافاييل مولينا مؤسس مكتب متخصص في المساعدة القانونية لأصحاب التأثير في التسويق للقناة الفرنسية، أن الإدارة لاتخاذ قراراتها تعتمد على أدلة كثيرة وثابتة.

وتابع :يبدو أن اللغة الإنكليزية لا تساعد في إثبات أن (البوست) موجه لجمهور فرنسي، ولكن الشروط العامة واضحة، فرنسا هي المعنية قبل كل شيء، وبالتالي ينطبق القانون الفرنسي في هذه الحالة وبنزيما يقع تحت طائلته.

وأضاف: إذا رأى شخص فرنسي هذا المنشور، وظن أن بنزيما يروج لدبي بصدق وبدون مقابل، فهذا غير صحيح، فبالطبع اللاعب مدفوع له مقابل ذلك.

حذف المنشور

يشار إلى أن بنزيما حذف المنشور من حسابه على تويتر صباح ،الخميس، أي بعد 24 ساعة من نشره، ربما بسبب الخوف من الوقوع تحت طائلة القانون. لكن المنشور لا يزال متاحاً على إنستغرام وفيسبوك.

والأسبوع الماضي، أعلن نادي اتحاد جدة السعودي، ضم النجم الفرنسي لاعب ريال مدريد السابق، لمدة 3 سنوات.

ونشر الاتحاد السعودي مقطع فيديو عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وعلق عليه: "البنـــز اتحادي"، وظهر بنزيما في مقطع الفيديو، وهو يوقع على عقود انضمامه إلى النادي السعودي، بعقد يمتد حتى 2026.

وكان "ريال مدريد الإسباني" قد أعلن رحيل بنزيما عن صفوف الفريق بنهاية الموسم الجاري، بعد 14 موسماً قضاها مع الفريق الملكي.